

تاج العروس من جواهر القاموس

الفراء : وما المرء مادامت حشاشة نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى والمرآة آلية وجمعها أو الى قال أبو سهم الهداني : القوم أعلم لو ثقفنا مالكا * لاصطاف نسوته وهن أو الى أي مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه ليأسهن عنه والائتلاء والتألية الاستطاعة قال الشاعر : فمن يبتغى مسعاة فومى فليرم * صعودا على الجوزاء هل هو مؤتلى وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا أي ولا استطاع الصيام كانه دعاء عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواه ابراهيم بن فزاش ولا آلى وفسر معنى ولا رجع قال الخطابي والصواب ألى مشددا ومخففا وجمع الالية بمعنى اليمين الااليا ومنه قول كثير السابق * قليل الااليا حافظ ليمينه * هذه رواية الجوهرى ورواية ابن خالوية قليل الالاء كما تقدم وحكى الازهرى عن اللحياني قال يقال لضرب من العود لية بالكسر ولوة بالضم وشاهد لية في قول الراجز : لا يصطلى ليلة ريح صرصر * الا بعود لية أو مجمر ويقال لا آتيك الوة أبي هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن تميم قال ثعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم الرجل مقام الدهر والمثلاة بالهمزة على وزن المعلاة الخرقه التي تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها والجمع المآلى وأنشد الجوهرى للشاعر يصف سحبا وهو لبيد : كان مصفحات في ذراه * وأنواحا عليهن المالى والمثلاة أيضا خرقه الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المآلى وقد آلت المرأة ايلاء إذا اتخذت مثلاة والوة بالضم بلد في شعر ابن مقبل قال : يكادان بين الدونكين والوة * وذات القتاد السمر ينسلخانى (الالية) بالفتح (العجيزة) للناس وغيرهم أليد الشاة والية الانسان وهي الية النعجة (أو ما ركب العجز من شحم ولحم ج اليات وألایا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو اليات كانه جعل كل جزء إليه ثم جمع على هذا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة أي تضطرب اعجازهن في طوافهن به كما كن يفعلن في الجاهلية (ولا تقل الية) بالكسر (ولالية) بكسر اللام وتشديد الياء كما في الصحاح وعلى الفتح اقتصر ثعلب في الفصيح وحكى شراحه الكسر وقيل انه عامي مردول وامالية باسقاط الالف فانكرها جماعة وأثبتها بعض وهي أقل وأرذل من الكسر * قلت وهي المشهورة عند العامة (وقد ألى) .

الرجل (كسمع) بألى اليا (وكبش اليان) بالفتح (ويحرك) وعليه اقتصر الجوهرى (والى) مقصورا منونا (وآل) بالمد (والى) على أفعل أي عظيم الالية (ونعجة أليانة واليا وكذا الرجل والمرأة) وفي الصحاح رجل آلى أي عظيم الالية والمرأة عجزاء ولا تقل الياء وبعضهم يقوله قال ابن برى الذي يقوله هو اليزيدي حكاه عنه أبو عبيد في نعوت خلق

الانسان (من رجال الی) بالضم مثال عمي (و) كذلك (نساء ألى) وكباش ألى ونعاج ألى قال ابن سيده هو جمع آلى على أصله الغالب عليه لان هذا الضرب يأتي على افعال كاعجز واسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به أفعال (و) كباش (اليانات) جمع اليانة (و) نساء (أليا) جمع اليان (والاء) بالمد جمع ألى مقصور (والالية اللحمية في ضرة الابهام) وهي اللحمية التي في أصلها والضرة التي تقابلها ومنه الحديث فتفل في عين على ومسحها بألية ابهامه وفي حديث البراء السجود على أليتي الكف أراد إليه اليد والية الكف هي اللحمية التي في أصل الابهام وفيها الضرة وهي اللحمية في الخنصر الى الكر سوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة و) قال ابن الاعرابي الالية (بالكسر القبل) وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يزجج أو يقام (و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أي من تلقاء نفسه وروى في حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا ألف قال الازهري كانه اسم من ولى يلى ومن قال الية فأصلها وليد قلبت الواو همزة * قلت فحينئذ صوابه أن يذكر في ولى يلي (واللاء) بالمد (النعم) قال النابغة : هم الملوك وابناء الملوك لهم * فضل على الناس في اللاء والنعم (واحدها الى) بالكسر (وألو) بالفتح كدلو وادلاء (والى) بالياء (ألا) كرحا وارحاء (والى) بالكسر كمعي وامعاء وعلى الاخرة تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهرى على الاخيرتين وزاد السخاوي وزكريا في شرحيهما على ألفية المصطلح ألى بضم فسكون والى بالكسر من غير تنوين * قلت ومنه قول الاعشى : أبيض لا يرهب الهزال ولا * يقطع رحما ولا يخون الى قال ابن سيده يجوز أن يكون الى هنا واحد آلاء □ وقال ابن الانباري الى كان في أصله ولا وألا في الاصل ولا واقتصر الشمني في شرحه على الشفاء على أربعة فقال الالى كرحا ومعنى ودلو ونحي وقال زكريا أشهرها الا لا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف * قلت وكانه أجده من سياق الجوهرى حيث اقتصر عليه فقال واحدها ألا بالفتح وقد يكسر (والالى كغنى) الرجل (الكثير الايمان) عن ابن الاعرابي كان ينبغي أن يذكره في الواو (والية ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر :